

كلمة العدد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛ سيدنا ونبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه. أمّا بعد؛

فها هي مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر تطلّ من جديد، لتشقّ طريقها، وتستأنف رسالتها الزاخرة بالعطاء، كشجرة وارفة الظلال، تُجدّد أوراقها مع كل فصل، وتُثمر علمًا نافعًا وفكرًا رصينًا، حاملةً معها دُرر العلم الشرعي الأصيل والفكر الإسلامي الراسخ، لتُحيي في القلوب روح الإيمان، وفي العقول نور اليقين؛ فهي ليست مجرد صفحات تُطوى؛ بل رسالة خالدة، وعهد متجدّد مع العلم والإيمان.

يحتوي هذا العدد مقالات علمية رصينة، تعكس عملاً متقناً، مورقاً بالخير، زاخراً بالثمر. ينهض به صفوة من الأساتذة المبدعين والباحثين النابهين، الذين تبرز جهودهم في دعم البحث العلمي الشرعي والارتقاء به. كما يضم أحد عشر بحثاً، باللغتين العربية والإنجليزية؛ موزعة على النحو الآتي:

أولاً: الأبحاث باللغة العربية

١. «علاقة عدد حروف السور القرآنية بالرسم العثماني بين المصادر والمصاحف القديمة والمطبوعة: سورة الزلزلة ومن سورة القارة إلى سورة العصر - دراسة وتحليل»، للدكتور بشير بن حسن الحميري: يكشف هذا البحث النفيس في بابه، النقاب عن مصدر أصيل للرسم العثماني، وهو مبحث في عدد أحرف السور في كتب علم عدّ الآي، موضحاً سبل الاستفادة منه في ضبط رسم المصاحف المطبوعة.

٢. «هاروت وماروت في كتب التفسير: دراسة مقارنة»، للباحث عبد الرحمن بن عبد الله العلي، والأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف: ترفع هذه الدراسة اللبس، وتقطع الشك باليقين؛ في ردّ الادعاءات بأن حقيقة هاروت وماروت منقولة من أسفار أهل الكتاب، مؤكدة أن مصدر القصة ربانيٌّ خالص.

٣. «الاتجاه القيمي في تفسير القرآن الكريم: آيتا النداء القرآني للناس في سورتي لقمان والحجرات أنموذجاً»، للدكتور رضوان الأهدب: تدعو الدراسة إلى إحياء الاتجاه القيمي في تفسير القرآن الكريم، من خلال دراسة تطبيقية على آيتين من سورتي لقمان والحجرات، وتكشف اللثام عن دور التفسير في إبراز القيم السامية والمبادئ الأخلاقية العليا التي يدعو إليها القرآن الكريم.

٤. «مفهوم الزينة في القرآن الكريم: دراسة مصطلحية»، للدكتور عادل الوادي: تتبعت الدراسة المدعمة بالأدلة والشواهد القرآنية، مفهوم «الزينة» في السياق القرآني، وفهم أبعاده المختلفة؛ لتحسين إدراكه وحسن استخدامه.

٥. «كيفية التعامل مع المصاحف الخاصة المنسوبة إلى القرون الأولى في ضوء طلس صنعاء (DAM 01-27.1): دراسة تأصيلية تحليلية»، للدكتور عادل إبراهيم أبو شعر: يجمع البحث بين التوثيق الدقيق والتحليل العميق، ويتناول

كيفية التعامل مع المصاحف القديمة، ويردّ بشكلٍ منهجيٍّ على ادعاءات المستشرقين بأن المصحف العثماني تطوّر عن أصلٍ مفقود. من خلال دراسة طرس صنعاء، يثبت البحث أن هذه المخطوطة تؤكد صحة المصحف العثماني، ولا تمثل نصّاً مفقوداً.

٦. «الأسس البنائية في صناعة الإنصاف والاعتدال في مدرسة أهل الحديث: دراسة منهجية في البناء العلمي»، للدكتور عبد السلام أحمد أبو سمحة: بحثٌ نفيسٌ ومؤسّس في علم الحديث، يستكشف الأسس البنائية للإنصاف والاعتدال في مدرسة أهل الحديث، عبر منهج علمي متخصص وأصيل.

٧. «الخصم المؤجل في عقود المعاوضات المالية: دراسة فقهية تأصيلية»، للدكتور عمر عبد الله الشهابي: تسعى هذه الدراسة الفقهية إلى تأصيل مفهوم «الخصم المؤجل» في عقود المعاوضات المالية الحديثة، وتقديم تخرج فقهي دقيق لصوره المتنوعة. يبرز البحث قيمته الفقهية من خلال معالجة قضايا معاصرة في مجال التسويق واسع الانتشار؛ مما يجعله إسهاماً متميزاً في مجال فقه المعاملات المالية المعاصرة.

٨. «الوجوه والنظائر في ألفاظ المدونة الفقهية الحنبلية - كشف القناع أنموذجاً: دراسة استقرائية تحليلية»، للدكتور عبد الرحمن بن خالد السعدي: تُسلط هذه الدراسة الفقهية الضوء على وجوه الألفاظ في المدونة الفقهية الحنبلية، وتبحث في أسباب تعددها؛ مما يسهم في تطوير منهجية التصنيف الفقهي، وتعزز الاهتمام بالألفاظ والمصطلحات الفقهية، وتفتح آفاقاً جديدة لمقارنتها بما ورد في المدونات الفقهية الأخرى.

٩. «المدخل الاستراتيجية لإعادة بناء وحدة الأمة في سياق طوفان الأقصى»، للأستاذ الدكتور محمّاض رفيع: تستنطق هذه القراءة العلمية العميقة الواقع الراهن، وتكشف تداعياته المتسارعة في ظل طوفان الأقصى، الذي أعاد القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العالمي. وتُبرز الدراسة المدخل الاستراتيجية لهذا الحدث المفصلي، بوصفه فرصة تاريخية لتجاوز الخلافات وتوحيد الصفوف حول القضية المركزية، بما يتيح بناء مشروع وحدوي شامل ومسؤول يعيد للأمة الإسلامية مكانتها وعزّتها ومجدها.

ثانياً: الأبحاث باللغة الإنجليزية

١٠. «الترجمة التفسيرية للقرآن الكريم: اعتبارات نظرية وتطبيقية»، للدكتور شعيب سعد: يتناول البحث الجوانب النظرية والتطبيقية لترجمة المعاني التفسيرية للقرآن الكريم، ويستعرض التحديات التي تواجهها هذه الترجمة.

١١. «تعزيز نفوذ مؤسسات الفتوى وترسيخ الثقة فيها في العصر الرقمي: دروس من إندونيسيا»، من إعداد صالح حسن واحد، وأنجار خصوصينه، وفؤادي عبد الله: يدرس البحث تأثير المنصات الرقمية - وخاصةً منصة يوتيوب - على ثقة الجمهور في الفتاوى الصادرة عن المجلس العلمي الإندونيسي، ويقدم رؤى قيّمة حول كيفية تعزيز ثقة الجمهور في مؤسسات الفتوى في ظل التحديات الرقمية الحالية.

بذا، يواصل هذا العدد رفد البحث الشرعي بمجموعة من الأبحاث القيمة، التي تثري المعرفة الأصيلة وتعمّق الفهم في علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، مسهمةً في إثراء البحث الأكاديمي الجاد، ودعم الحركة العلمية المتخصصة. ترفع المجلة أسمى آيات التهنئة إلى الأساتذة الأفاضل، أصحاب هذه الدراسات القيمة، وإلى الخبراء المحكّمين، وأعضاء هيئة التحرير، والمستشارين، والطاقم الإداري للمجلة، وتتمنّ عالياً جهودهم وعطاءهم المتميّز. ونحن على ثقةٍ - بإذن الله - أنّ هذه المجلة ستظلّ منارةً قطريّةً رائدةً تنير دروب العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، وواحةً خضراء يستظلّ بظلالها الباحثون في رحاب البحث العلمي الشرعيّ الأصيل، وشجرةً طيبةً، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربّها.

أ. د. عبد القادر بخوش

أستاذ العقيدة والأديان،

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر

للاقتباس: بخوش، عبد القادر. «كلمة العدد»، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، المجلد ٤٣، العدد ٢ (٢٠٢٥).

<https://doi.org/10.29117/jcsis.2025.0411>

© ٢٠٢٥، بخوش. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار نشر جامعة قطر. تم النشر وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). وتسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>